



من أجل غد مشرق لعراق عزيز واحد

رقم البيان - (17)
التاريخ - 16 / تشرين 2 / 2011

"ألف ألف ألف مبروك للشعب السوري
الذي سيثبت إنتصاره في النهاية على الطاغية بشار وحزبه الفاشي"

يا أبناء العراق الأبية ..

وأخيراً، وبالوقت المناسب، علقت الجامعة العربية عضوية سوريا وهو دليل رفضها لممارسات النظام الدموية ضد الشعب السوري، فألف ألف ألف مبروك للشعب السوري الذي سطر بصموده وإقدامه بشجاعة ولا زال يسطر أروع ملاحم البطولة بتضحياته وصبره في ثورته الشعبية. وكما أثبت التاريخ سيثبت من جديد بأن إنتصاره في النهاية على الطاغية بشار لهو شيء حتمي. وألف ألف ألف مبروك للثوار الصامدين وللأمهات الثكالي وللنساء الأرامل وللأطفال اليتامى. وخالص التقدير لدول الجامعة العربية التي إتخذت قرارها الرشيد بحكمة وإقتدار لياخذ الشعب السوري مكانه الطبيعي بين الأمم المتقدمة. وألف ألف ألف تحية للجهود المباركة لمجلس التعاون الخليجي الذي كسر الصمت العربي اتجاه سفك الدماء والدمار في سوريا. وتوسيع رقعة تحركاته الدبلوماسية لخدمة الربيع العربي في سوريا.

"حركة العراق أولاً" تعلن أسفها الشديد للشعب السوري البطل على موقف المالكي بإمتناعه عن التصويت وهو دليل واضح على إرتباط كافة قراراته السيادية بالنظام الإيراني ووقوفه ودعمه لنظام حزب البعث السوري الذي هو أكثر إجراماً من حزب البعث الذي حكم العراق وسقط من غير رجعة.

أن موقف المالكي المخزي يتعارض تماماً مع متطلبات الشعوب في حياة حرة ديمقراطية، وهو لا يعبر بكل تأكيد عن موقف الشعب العراقي المبتلى بأليات محور الشر والإرهاب الإيراني. وبهذا الموقف المرفوض وطنياً وإسلامياً وإنسانياً يكشف عن أهدافه الرامية بإيادة الشعب السوري الراض للهيمنة الايرانية والذي بلغ قتلاه بالآلاف. وما هي الشلة العراقية تنهم ثوار سوريا بالعمالة وتضع يدها بيد نظام بشار المجرم وترسل له المليشيات وتعقد معه الصفقات التجارية وتزوده بالبترول بالمجان كلها أدلة على نفاق هذه الشلة وفشلها السياسي والإداري. بالأمس القريب أتهم المالكي النظام السوري بتصدير الإنتحارين الى العراق وسعيه لعرقلة العملية السياسية في العراق فما الذي تغير اليوم يا دولة رئيس الوزراء؟ أن هذا التقلب بالمواقف دليل على عدم إمتلاككم للقرار السياسي وفقدانكم القدرة على إدارة البلاد وأن يوم عملاء النظام الإيراني قادم وسيسقيهم الشعب العراقي السم الزعاف كما سقى سيدهم في طهران وكما سيسقي الشعب السوري الحر بشار. إنهم يتجاهلون اليوم بأن امريكا جاءت بهم لمرحلة محدودة لخدمة مصالحها ولا يفكرون بقدرات الشعب العراقي على محاسبتهم بوسائل مشروعة، ونأمل أن لا يصل الأمر بهم كما وصل بالجزار معمر القذافي وأعوانه على يد الشعب الليبي.

إن اقطاب النظام الايراني في العراق يجهلون بأن كافة قادة المكونات الوطنية والشعب السوري على علم ويقين بما يقوم به ممثل المالكي وممثل القادة المرتبطين بالنظام الايراني عزة الشاه بندر خلال تواجده مع مليشيات ارهابية في سوريا من أعمال إجرامية بإشراف قادة من فيلق القدس.

والجدير بالتنويه بأن الذين يطالبون بتدخل المجتمع الدولي هم من الشعب السوري الذين يعانون ممن يقتل أبناؤهم أو أقرباؤهم، ويتعرضون للاضطهاد والسجن وتنتهك حرمت منازلهم وهم على يقين بأن التظاهرات السلمية وحدها لا تمنع بشار حزب البعث القتل بل يزيده في كل لحظة بلحظة، في هذه الحالة يصبح مطلب الإستعانة بالمجتمع الدولي مسؤولية وطنية بكل ما تعني الوطنية من معاني.

إن كل من يهتم بشؤون دول المنطقة يعلم بأن النظام السوري على مشارف الإنهيار ومن بعده سيتم تطهير لبنان من الهيمنة الإيرانية ونشاطات المرتبطين بنظام ولي الفقيه في طهران وتحرير اليمن بعد سحق المرتبطين بالنظام الإيراني من العابثين والتابعين لمنظمات بن لادن الارهابية التي تغذيها ايران وستهدد البحرين بحكم سياسة حكامها الرشيدة بما يخدم مطالب المتظاهرين المشروعة وطنياً بعد عزل الموالين لوليهم السياسي في طهران عن صفوفهم حتى تصل لهيب ثورة التغيير الى ايران ليصنع الشعب الايراني من هذا اللهيب نوروزاً جديداً لحياته. وعندها إن لم يكن قبلها سيقرب وقت الحساب مع عملاء ايران في العراق. وننصح المغفلين من ابناء شعبنا سائلين: على ماذا تراهون يا ترى؟ على ايران وهي عن قريب وقريب جداً ستقضي بسذاجة حكامها على كل مالمديها من قوة وموارد بدخولها في دوامة الحصار دون الحاجة لحرب مدمرة مع أمريكا القطب الأوحده في حرب النجوم، وأسياد القوة بكل اشكالها على الأرض.

إن الإهتمام بالوضع الداخلي بعد سقوط نظام بشار مهم جداً، لأن العراق سيدخل مرحلة جديدة يحتاج فيها لخارطة طريق جديدة لتاريخ جديد مع قادة وطنيين يبنون لا عملاء يهدمون، قادة وطنيين يرسمون خارطة لمفهوم التغيير السياسي يعيد ترتيب وضع العراق بمجمله على أساس شراكة كل مكونات الشعب في ادارة شؤون البلاد. خارطة بحيث لا يتخلى فيه الرسام عن وطنيته وخصيئته على وطنه في ظل صراعات وتحولات تواج بها المنطقة وتحديات من قوى اقليمية واجنبية تريد نهش الجسد العراقي وان يظل صامداً في طريقه للمطالبة بالتغييرات والإصلاحات المهمة تدفع ببلاده للامام وتمنح مواطنيه حقوقهم المنقوصة. وأن لا تفتح الابواب أمام عصابة من اللصوص لتنهش البلد وتسلمه للنظام الايراني دون حياء او وطنية ترددهم. والخارطة تبقى غير مجدية مالم نضع التصورات السليمة في صورها المتعددة. واول صورها تنطلق من مبادرة توحد كافة مكونات الشعب لتقف صفاً متيناً وبعزم وحزم ضد هيمنة وتدخلات ايران وكل اشكال الميليشيات في العراق، وعدم استقبال المسؤولين في المحافظات للمناققين المرتبطين بالنظام الايراني الذين باعوا العراق للنظام الايراني لاشباع رغباتهم الدنيئة.

"حركة العراق أولاً" تؤمن أن التغيير الحقيقي في العراق لا يحدث والبنية التحتية تفتقد لأبسط قواعد الحقوق الوطنية والمشاركة السياسية الواعية لبناء الوطن واصلاح ما أفسده مراهقي السياسة في العراق (حيث فاقد الشيء لا يعطيه)، إن بناء عراق قوي وموحد وأمن لا يتم الا بمنح مواطنيه حقوقهم في صنع القرار عبر الوعي السياسي ونبذ الخلافات والتفكير بمصلحة العراق قبل كل شيء حيث فقط عبر هذه الممارسة نصنع ساسة حقيقيون يؤمنون بوحدة العراق ويسعون لبناء وخدمة المواطن العراقي ولا تسمح لسماسة السياسة بصنع ديكتاتوريات جديدة ولا تقع أسرى لفكرة الزعيم الأوحده والحزب القائد ولا يعتقل المواطن لمجرد آرائه السياسية وأن يسعى المسؤول السياسي لفك الحراك السياسي القائم حيث ننتهي الى عقد اجتماعي يحقق السلم الإجتماعي في العراق.

حركة العراق أولاً

الهيئة التأسيسية الموقته

E - iraqfirst.1@hotmail.com
